

صباح العرب

الحبيب الأسود

حسين الجسمي...
مع تحياتي

الفنان الرقيق الراقى حسين الجسمي، صوت رائع محرّكه قلب مليء بالحب، نموذج للفنان الساعي دائما لنشر البهجة والسعادة، والوفى لانتمائه العربي، غنى تقريبا لكل الدول العربية أو غنى من ترانها أو تعامل مع مبدعيها، لا أعرف لماذا أشعر دائما بأنه لا يزال يعيش طفولته كما يجب، ربما لذلك تسهل إلى قلوب عشرات الملايين من المعجبين، وأصبح واحدا من نجوم الكوكبة الأولى في سماء الأغنية العربية.

هناك جاذبية خاصة في صوته، برزت منذ خطواته الأولى في صف الموهب أواسط التسعينات وهو لا يزال في السابعة عشرة من عمره، وعندما أصدر البوم الأول في العام 2002، كانت هناك مساحة واسعة من الإعجاب في انتظاره، لينطلق منها إلى فضاء النجومية الخالية من أية مقالب، فحسين لم يزع نفسه في الصراعات ولم تلاحقه الإشاعات، الحقيقة أنه أخذ من البيئة التي تربى فيها الكثير من الطيبة والنقاء والحياء والرقى في التعامل.

ولكن على الناحج دائما أن يدفع النغم، هذا هو واقعنا العربي الذي يدار للأسف من قبل حزب أعداء النضاح، وبخاصة بعد أن أصبح لكل حاقق وعابث ومتامر شاشته وإذاعته وصحيفته الخاصة، وباتت هناك جيوش للكراهية تدار من خلف الكيبورد، لتطلق شحنتات العداة المجاني، فيتلقفها السطاء والسذج، ويتعاملون معها كحقائق لا تقبل الشك أو التاويل، كما هو الحال في مسألة التنمر على حسين الجسمي، والتي بدأت في الظهور منذ سنوات، فقط لأنه صوت إماراتي غنى لمصر وشعبها وجيشها بعد ثورة 30 يونيو التي أطاحت بحكم الإخوان.

لم يخل زمن من الكراهية والحدق و«قدما كان في الناس الحسد»، كما قال عمر ابن أبي ربيعة قبل 1400 عام، والساحة الفنية كما نعرفها على الأقل منذ بدايات القرن الماضي كانت دائما منشحونة بالحروب والمناكفات، ولكن الأمر كان في أقصى الحالات يتعلق بمقال مدفوع الثمن في صحيفة أو مجلة فنية، حتى أنه يقال إن محمد عبد الوهاب أخذ عددا من الصحف التي كانت تنهجم عليه إلى راعيه ووالده الشاعر أحمد شوقي وأخبره بأنه قرر التخلي عن الفن، فنظر إليه شوقي ودعا إلى وضع تلك الصحف على الأرض والوقوف فوقها، ثم خاطبه قائلا: «لا ترى أنك صرت أطول؟ واصل طريقك ولا تهتم».

علينا تكرب أن نشكر القدير على أن إرفنا الفني العظيم ظهر وانتشر وجرى تسجيله قبل ثورة الاتصالات الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي التي أعطت لاسوأ ما فينا فرصة الانطلاق، لا اعتقد أن أم كلثوم كانت ستغني إلى ما بعد السبعين من عمرها، ولا عبد الحليم كان سيواصل مشواره، ولا فريد كان سيستمر، ولا عبد المطلب كان سينجز رصيده الغنائي، ربما كان أغلب مبدعيها الكبار قد ماتوا قبل الأوان، لو كانوا في مثل هذه الظروف التي قد يتفاجأ فيها المرء بالآلاف أو حتى بملايين المتهمين عليه دون سبب مقنع، خصوصا عندما يتم التجيش المتعمد ضد شخص ما بشكل يخلو من الأخلاق والنزق والأدب كما في حالة استهداف الجسمي.

اعتقد أن الجسمي استطاع كفتان متمكن أن يفرض اسمه ولونه وتجربته ورقبه الإنساني، وقدم صورة راقية عن وطنه وشعبه وبيئته الاجتماعية، وكل الذين يعرفونه عن قرب يعرفون نفاة وطيبته وطفه وأصالته، كما أنه وكفتان أثبت حسه الإنساني والزامه الوطني وامتلاءه بعروبته وقدرته على أن يبني جسرا من الحب بينه وبين مختلف الشعوب العربية من الخليج إلى المحيط، ولذلك فإن أية محاولة للإساءة إليه ستنتهي إلى خيبة في نفوس أصحابها، وسيتبقى الجسمي صوت الإمارات الصالح في ديار العرب، وكاني به يرد ديا قلبي الحساس، لو تنجرح لا باس، فيه حب يصحي خب، وفيه ناس تمحي ناس.

إيطاليون يزرعون القصب في بحيرة فينيسيا لإحيائها



جذب العصافير والأسماك لا السياح فقط

بارافيتشيني، البحيرة عالما، نحن صيادي الأسماك والطيور في فينيسيا. إذا حافظنا عليها سيكون في إمكاننا أن نفيد منها قدر الإمكان وأن نورها إلى أولادنا.

ويشارك بارافيتشيني (58 عاما) في عمليات إعادة زرع النباتات اللازهرية في البحيرة، وهي «ضرورية للمنظومة البيئية وتوفر الأوكسجين للقعر وتحد من أثر الأمواج التي تحدثها القوارب والزوارق. وتتيح مراقبة مستمرة قياس التقدم في ما يتعلق بالملوحة

قليلة. وأضاف مارتشيزي (56 عاما) «سنعيد بناء البحيرة التي عرفها أجدادنا، حين كانت غنية أكثر بكثير بالأسماك والطيور».

ويشارك صيادو الأسماك والطيور في عمليات مماثلة لإعادة زرع نباتات مائية. وعلى مدى عام ونصف عام، جرت نقاشات اتسمت أحيانا بالتوتر بين كل الأطراف المعنيين بهدف التوصل إلى اتفاق لا بد منه لإنجاح المشروع.

وقال رئيس أهم جمعية محلية لهواة صيد الأسماك وصيادي الطيور ماسيمو

يسعى باحثون إيطاليون بالتعاون مع الصيادين إلى إعادة إحياء بحيرة فينيسيا وهي أحد معالم المدينة المهمة، وذلك من خلال زيادة القصب فيها وجذب العصافير والأسماك إليها.

فينيسيا (إيطاليا) - إذا كانت ساحة سان ماركو وجسر التنهدات أشهر معالم فينيسيا، فإن المدينة الإيطالية تتمتع بفرحة أخرى غالبا ما يتم تجاهلها، وهي بحيرتها التي يهددها ارتفاع الملوحة، وقد باتت اليوم محور مشروع لزيادة القصب فيها وجذب العصافير والأسماك إليها.

وقالت روسيلا بوسكولو برورا، الباحثة في المعهد العالي لحماية البيئة والأبحاث البيئية، إن «الفكرة تتمثل في إعادة تكوين بيئة اضمحلت مع الوقت بسبب التخلات البشرية التي حرقت مجاري المياه وجعلتها تنجس إلى خارج البحيرة».

بحيرة فينيسيا باتت اليوم محور مشروع لزيادة القصب فيها وجذب العصافير والأسماك إليها.

وأوضحت أن هذه العمليات التي كانت تهدف إلى تنظيف بعض السبخات (أو المناطق المستنقعية) ومكافحة مرض الملاريا «أدت إلى زيادة ملوحة المياه وتضاؤل المقصبات التي تكتسب أهمية تجارية أو تشكل مؤثلا بالغ الأهمية لأنواع محمية» من الطيور والأسماك.

وأסף الأستاذ في جامعة كا فوسكاري في فينيسيا أدريانو سرفيزو

فندق خمس نجوم للكلاب والقطط في تونس

هناك ماوى آمنا للحيوانات يمكن أن يترك فيه حيوانه عند سفره. ويتسع «بت هاوس» الذي تم تصميمه بمعايير دولية لحوالي 36 كلبا و25 قطة، وتشترط صاحبة الفندق عند استقبال زلائها أن يكون الحيوان قد تلقى كل اللقاحات الضرورية، وألا تتجاوز مدة إقامته في الفندق الشهر.

وتلمح حداد لاستقبال أنواع أخرى من الحيوانات إلى جانب القطط والكلاب، بالإضافة إلى أنها تخطط لإنشاء فضاء ترفيهي مستقبلا للحيوانات.

وتسعى حداد لتغيير نظرة المواطن التونسي حيال الحيوان الذي يعيش معه في البيت، بتشجيعه على التنقل طالما أن

وقالت حداد في تصريحات إعلامية محلية، إن «بت هاوس» نزل مفتوح على ذمة أصحاب الحيوانات الأليفة الباحثين عن مكان مناسب لإيواء كلابهم وقططهم في الحالات المرضية أو السفر».

وأشارت إلى أن الفندق يضم غرفا خاصة مجهزة بما يتناسب مع طبيعة كل حيوان، توفر أسباب الراحة والعناية والاهتمام والهدوء واللهم، بمواصفات 5 نجوم، بالإضافة إلى متابعة يومية للحالة الصحية للزلاء من قبل طبيب بيطري.

وتسعى حداد لتغيير نظرة المواطن التونسي حيال الحيوان الذي يعيش معه في البيت، بتشجيعه على التنقل طالما أن

تونس - تحول اهتمام الشابة التونسية رحمة حداد بالحيوانات إلى إنشاء فندق خمس نجوم مخصص لها هو الأول من نوعه في تونس. ويقدم الفندق خدمات الرفاهية للكلاب والقطط التي تقيم فيه.

واستلهمت حداد فكرة إنشاء الفندق الذي تم افتتاحه مؤخرا، في مدينة سكرة التابعة لمحافظة أريانة، من تجربتها الشخصية؛ فهي ناشطة في المجتمع المدني وتنقل كثيرا مما جعلها عاجزة عن إيجاد مكان آمن لتترك كلبها عند غيابها المتكرر عن المنزل، وهو ما تسبب في نوقه إثر مرض ألم به أثناء سفرها واضطرابها إلى تركه وحيدا.

متجر أميركي يأخذ زبائنه إلى فترة التسعينات

غير أن إمبراطورية «بلوكباستر» انهارت سريعا إثر ظهور منصات البث التدفقي خصوصا «نتفليكس».

لكن سكان مدينة بند بقوا أوفياء لهذا المتجر وواظب الكثير منهم على شراء أقراص «دي في دي» أو أشرطة فيديو «في إتش أس» عبر موزع الي.

واستحل هذا المتجر وجهة سياحية شعبية؛ ففي السنوات الأخيرة توافد الكثيرون على الموقع لالتقاط صور ذاتية من الخارج وشراء منتجات كانت رائجة في التسعينات.

ويُمكن من خلال دفع أربعة دولارات لليلة الواحدة، تحويل المتجر إلى غرفة جلوس «مع كنبه قابلة للطي وأكياس قماش ووسائد للجلوس بارتياح والتمتع بأجمل ابتكارات التسعينات». وثمة أربعة مقاعد متاحة لثلاث ليال في سبت متباعد.

وهذا المتجر الواقع في مدينة بند هو آخر معاقل هذه السلسلة التي كانت تضم تسعة آلاف نقطة بيع حول العالم في أوج نشاطها في مطلع العقد الأول من القرن الحالي.

أوريغون (الولايات المتحدة) - يقدم آخر متجر من سلسلة «بلوكباستر» في العالم لمن يحن إلى زمن تاجير أشرطة الفيديو، فرصة السفر عبر الزمن من خلال المشاركة في مسيات ملابس النوم وعيش أجواء تسعينات القرن الماضي.

وتمكن هذه التجربة المتاحة عبر منصة «إير بي إن بي» من العودة بالزمن في المتجر الوحيد المتبقي لتاجير أشرطة الفيديو، الموجود في ولاية أوريغون شمال غرب الولايات المتحدة.



الفنانة الفلسطينية رنا الرملاوي تصيف ألوان العلم اللبناني على منحوتة رملية في غزة لتعبر عن تضامنها مع الشعب اللبناني إثر الانفجار الذي ضرب مرفأ بيروت.

شاركت الممثلة المصرية

دينا الشربيني في تصوير فيديو كليب أغنية الفنان عمرو دياب الجديدة

«أماكن السهر»، وهي من كلمات تامر حسين وألحان عزيز الشافعي، ومن المقرر طرح الأغنية قريبا وفقا للنجم المصري الذي قام بنشر صورة لطاغم العمل، صحيفا بتعليق «أماكن السهر» قريبا».

دينا الشربيني في تصوير فيديو كليب أغنية الفنان عمرو دياب الجديدة

«أماكن السهر»، وهي من كلمات تامر حسين وألحان عزيز الشافعي، ومن المقرر طرح الأغنية قريبا وفقا للنجم المصري الذي قام بنشر صورة لطاغم العمل، صحيفا بتعليق «أماكن السهر» قريبا».

دينا الشربيني في تصوير فيديو كليب أغنية الفنان عمرو دياب الجديدة

«أماكن السهر»، وهي من كلمات تامر حسين وألحان عزيز الشافعي، ومن المقرر طرح الأغنية قريبا وفقا للنجم المصري الذي قام بنشر صورة لطاغم العمل، صحيفا بتعليق «أماكن السهر» قريبا».

دينا الشربيني في تصوير فيديو كليب أغنية الفنان عمرو دياب الجديدة

«أماكن السهر»، وهي من كلمات تامر حسين وألحان عزيز الشافعي، ومن المقرر طرح الأغنية قريبا وفقا للنجم المصري الذي قام بنشر صورة لطاغم العمل، صحيفا بتعليق «أماكن السهر» قريبا».

دينا الشربيني في تصوير فيديو كليب أغنية الفنان عمرو دياب الجديدة

«أماكن السهر»، وهي من كلمات تامر حسين وألحان عزيز الشافعي، ومن المقرر طرح الأغنية قريبا وفقا للنجم المصري الذي قام بنشر صورة لطاغم العمل، صحيفا بتعليق «أماكن السهر» قريبا».

دينا الشربيني في تصوير فيديو كليب أغنية الفنان عمرو دياب الجديدة

«أماكن السهر»، وهي من كلمات تامر حسين وألحان عزيز الشافعي، ومن المقرر طرح الأغنية قريبا وفقا للنجم المصري الذي قام بنشر صورة لطاغم العمل، صحيفا بتعليق «أماكن السهر» قريبا».

خلايا جذعية تعيد إحياء سلالة منقرضة من وحيد القرن

كوالالمبور - قطع من الجلد وبويضات وعينات أنسجة.. هذا كل ما تبقى من إيمان، آخر أنثى وحيد قرن في ماليزيا، والتي نفقت في نوفمبر الماضي بعد محاولات تكاثر فاشلة على مدى أعوام.

ويعلق العلماء الآن أمالهم على تكنولوجيا خلايا جذعية تجريبية في استعادة السلالة الماليزية من حيوان وحيد القرن السومطري باستخدام خلايا مأخوذة من إيمان وحيوانات أخريين نافقين.

وقال خبير علم الأحياء الجزيئي محمد ليمان في معمله بالجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا «أنا واثق جدا إذا مضى كل شيء على نحو جيد ودعمنا الجميع فلن يكون ذلك مستحيلا».

ووحيد القرن السومطري هو الأصغر حجما بين سلالات وحيد القرن وأعلن انقراضه من البرية في ماليزيا سنة

2015. وكانت قطعانه تجوب أنحاء آسيا في وقت ما لكن تراجعت أعداده إلى 80 فقط في إندونيسيا المجاورة بسبب الصيد وإزالة الغابات.

ونفقت إيمان وعمرها 25 عاما في محمية طبيعية بجزيرة بورنيو بعدما فقدت كمية هائلة من الدم نتيجة الإصابة بأورام في الرحم بعد ستة أشهر من وفاة تام، آخر ذكر وحيد قرن في ماليزيا. ولم تفلح جهود تزاوجهما.

ويعتزم العلماء الماليزيون استخدام خلايا من الحيوانات النافقة لإنتاج حيوانات منوية وبويضات تنتج عن تخصيبها أجنة أنابيب يجري زرعها بعد ذلك في حيوان حي أو سلالات قريبة من وحيد القرن السومطري مثل الخيول.

لكن العالمين توماس هيلدبرانت وسيزار جالي اللذين يقودان فريق الأبحاث قالا إن الطريق لا يزال طويلا أمام إنتاج حيوان جديد كامل.